

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كلمة دولة الكويت
أمام الدورة الخامسة والستين
للمؤتمر العام
للكوالة الدولية للطاقة الذرية
فيينا 20-24/9/2021

يلقيها سعادة المستشار
عبدالله ناصر العبيدي

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم،،،

السيد الرئيس،،،

بداية، أتقدم لكم بالتهنئة على حصولكم على ثقة الدول الأعضاء، وأعرب باسم دولة الكويت عن عظيم الفخر، وعميق الامتنان للمؤتمر العام على إنتخابكم رئيساً للدورة الحالية، مؤكداً حرصنا على إنجاح أعماله،،،،

كما نتقدم بالشكر إلى سعادة المندوب الدائم للمملكة المغربية الشقيقة على رئاسته المميزة للدورة السابقة، والشكر موصول إلى السيد المدير العام رافايل جروسي وكافة العاملين بالوكالة على ما يبذلونه من جهد مقدر وهام.

كما نود الترحيب بانضمام سانت كيتس ونيفيس إلى عضوية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس،،،

تؤكد دولة الكويت دوماً على الدور الريادي والمحوري الذي تضطلع به الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتشيد بدورها في نقل المعرفة وتعظيم الاستفادة من التطبيقات النووية، وتعزيز منظومات الأمن والأمان النووي في الدول الأعضاء وتطبيق الضمانات، وإسهاماتها في بناء القدرات ومواجهة الكوارث.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

ونؤكد أن استمرار الوكالة بالقيام بالمهام المنوطة بها على اكمل وجه، يستلزم تعاون الجميع، و من هنا أود التأكيد مجددا على حرص دولة الكويت على تعزيز التعاون مع كافة الأطراف في سبيل تحقيق مفهوم "الذرة من أجل السلام والتنمية"، وإستعدادها لدعم جميع المبادرات والبرامج خاصة التي من شأنها المساهمة في تحسين مستوى المعيشة والصحة، ومن ضمنها مبادرة "زودياك" التي تهدف لتعزيز نظام التأهب العالمي لمواجهة الجوائح التي قد تظهر في المستقبل عن طريق استخدام التقنيات للكشف السريع عن المسببات المسؤولة عن الأمراض الحيوانية المنشأ.

كما أود أن أشيد ببرنامج المنح الدراسية الذي أطلق مؤخرا ويحمل اسم عالمة الفيزياء ماري-كوري، والذي يهدف الى تمكين المرأة والمساعدة على زيادة عدد النساء في المجال النووي، وهو ما يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة و يتوافق مع رؤية الكويت 2035 والتي اولت إهتماما للمرأة بإعتبارها نصف المجتمع.

فقد قدمت دولة الكويت خلال العام الماضي، مساهمة بقيمة 300 الف دولار لمبادرة زودياك، و 100 الف دولار لمبادرة ماري كوري، إيماننا بأهمية الدور الذي تلعبه الوكالة من خلال هذه المبادرات، كما عززنا دعمنا لمبادرة تحديث مختبرات الوكالة في سايبرسدورف بمبلغ 500 الف دولار، لتصبح مساهمتنا في مبادرة رينيوال مليون ونصف دولار خلال السنوات الماضية.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس ،،،

استمر التعاون بين دولة الكويت والوكالة الدولية للطاقة الذرية في كافة مجالات عدة شملت بناء القدرات ونقل التكنولوجيا، والأمن والأمان النووي، والضمانات. فإن دولة الكويت تقدر الدور المحوري لبرنامج الوكالة للتعاون التقني في دعم الجهود الوطنية لبناء وتطوير القدرات البشرية والمؤسسية في مجال العلوم الذرية وتطبيقاتها. وكان من نتائج العمل في هذا الاتجاه خلال السنوات السابقة بناء علاقات قوية مع الوكالة الدولية في نطاق شراكة فاعلة ونشطة في ظل برنامج الوكالة للتعاون التقني بشكل خاص. ويشتمل برنامج الكويت للدورة المستندية 2023-2022 على خمس مشاريع جديدة تغطي مجالات واسعة، بما في ذلك التطبيقات التقنية النووية في صناعة النفط، وإنتاج المحاصيل المعدلة وراثياً، والمياه العذبة في طبقات المياه الجوفية، وعلاج الأمراض السرطانية، وجدوى استخدام المفاعلات الصغيرة لإنتاج الطاقة الكهربائية. كما ستقام ورش عمل ودورات تدريبية في دولة الكويت يشترك بها ممثلون من دول الخليج والدول الواقعة في إقليم آسيا والباسيفيك، علاوة عن التعاون المستمر في مجال الأمن والأمان النووي وتطبيق الضمانات.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس ،،،

في الوقت الذي تؤكد فيه دولة الكويت على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، إلا أنها تحذر من أن خطر إنتشار الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل يشكل تحديا للسلام والأمن الدوليين واللذان باتا على المحك في ظل التحديات والتوترات والأحداث والممارسات التي يشهدها عالمنا اليوم، كما نؤكد أن دولة الكويت تولى أهمية قصوى لنظام الضمانات الشاملة، وفي هذا السياق ندعو جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى الالتزام بالمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

كما ندعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالعودة إلى الالتزام الكامل بخطة العمل الشاملة والمشتركة الصادرة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2231، ونتطلع إلى مصادقتها على البروتوكول الإضافي وتنفيذه ليتسنى للوكالة أن تكون في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران، ويضمن استمرار وضعيتها كدولة غير حائزة على السلاح النووي.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وفي هذا الصدد يرحب وفد بلادي بجهود المدير العام في سبيل طي صفحة هذا الملف، ونأخذ علما بالزيارة التي قام بها مؤخرا إلى طهران، كما نأخذ علما بالبيان المشترك وتقرير المدير العام الصادرين خلال الزيارة، وندعو جمهورية إيران الإسلامية إلى البناء على هذه الخطوة الواعدة.

السيد الرئيس ،،،

تؤكد دولة الكويت على تمسكها بإقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفقا لقرار مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار لعام 1995 و ايضا نتائج مؤتمري المراجعة في 2000 و 2010 ، ونؤكد على أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، مشددين على ما جاء في بيان المجموعة العربية الملقى حول القدرات النووية الإسرائيلية ومخاطرها.

وفي هذا الصدد رحبت دولة الكويت بعقد الدورة الأولى لمؤتمر إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط والذي عقد بمدينة نيويورك في نوفمبر من عام 2019 برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، متطلعين لإنعقاد أعمال الدورة الثانية برئاسة دولة الكويت في نوفمبر المقبل، مؤكدين حرصنا الكامل على تحقيق أهدافه، داعين ومتطلعين لمشاركة الدول المعنية.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

ختاماً السيد الرئيس ،،،

نود الإشارة أن دولة الكويت اعتزت بالمشاركة خلال العامين الماضيين في اعمال مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموقر حيث تزامنت عضويتنا مع كثيرٍ من العمل الدؤوب والقرارات الهامة، تحت ظل جائحة أَلقت بظلالها على أدق تفاصيل حياتنا اليومية والعملية، وقد تمكنا بفضل روح التعاون مع الدول الصديقة والشقيقة الأعضاء من المساهمة في تعزيز أعمال الوكالة، ومع إسدال الستار على عضويتنا في المجلس بعد هذا المؤتمر، أؤكد أننا سنظل داعمين لأعمال المجلس والوكالة، مكررين الشكر لكافة الأطراف.

شكراً السيد الرئيس.